

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

في ٧ ذى القعدة ١٣٦٥

٢ نوفمبر ١٩٤٦

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

إلى حضرة صاحب الفخامة المستر هارى ترومان رئيس الولايات المتحدة

يا صاحب الفخامة

لقد تلقيت بتقدير فائق رسالة فخامتكم التي بعثتموها إليّ بواسطة مفوضية الولايات المتحدة الأميركية بتاريخ ٢٥ أكتوبر ١٩٤٦ ، ولأني أقدر صداقة فخامتكم وشعب الولايات المتحدة لي شخصياً ولبلادي ولسائر البلاد العربية .

وتقديرًا للغيرة الإنسانية التي أظهرتموها فلأني لم أعترض على أية مساعدة إنسانية تسديونها فخامتكم أو تسديها الولايات المتحدة للمشردين من اليهود إذا كانت تلك المساعدة الإنسانية لا يراد منها القضاء على شعب آمن في موطنه ، ولكن اليهود الصهيونيين جعلوا من هذه الدعوة الإنسانية منفذاً لأغراضهم الخاصة في الاعتداء على فلسطين للتغلب فيها بأكثريتهم ، وصيرورتها يهودية ، ليؤسسوا لهم دولة فيها ، ويطردوا سكانها العرب ، ويجعلوا منها قاعدة للتعدى على البلدان العربية المجاورة ، وتنفيذ برنامجهم الجائر .

إن مبادئ الإنسانية ومبادئ الديمقراطية التي قامت عليها دعائم الحياة في الولايات المتحدة تتنافى مع إكراه شعب آمن في وطنه بإدخال عناصر أجنبية